

ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب

- ترجمة المؤلف
- دراسة الكتاب
- وصف النسخ الخطية ومنهج التحقيق

obeikandi.com

ترجمة المؤلف^(١)

اسمه ونسبه

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مَخلد بن شيبان^(٢). المَخلدِيّ النيسابوري الشَّيباني .

والمَخلدِيّ : بفتح الميم وسكون الخاء وفتح اللام ، وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى جدّه : مَخلد^(٣) .

والشيباني : نسبة إلى جدّه الأعلى : شيبان^(٤) .

(١) مصادر ترجمته : الأنساب ٤٨٣/٣ ، ٢٢٧/٥ ، تكملة الإكمال ٥٢٦/٥ ، سير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٦ ، تاريخ الإسلام ١٨٠/٢٧ (حوادث ووفيات ٣٨١ - ٤٠٠) ، تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣ ، العبر ٤٣/٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام (ص ١٦٤) ، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ١٩٥) ، الوافي بالوفيات ٣٩٤/١١ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٩/٢ ، ١٨٠/٣ ، شذرات الذهب ٤٧٧/٤ ، تاريخ التراث العربي ٣٤٩/١ .

(٢) وقع في تاريخ الإسلام (سنان) وهو خطأ .

(٣) الأنساب ٢٢٧/٥ ، اللباب ١٨٠/٣ ، شذرات الذهب ٤٧٧/٤ .

(٤) الأنساب ٤٨٣/٣ .

مولده

لم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً عن تاريخ مولده .
 إلا أنه يمكن القول بأنه ولد في حدود الثلاثمائة أو بعدها بقليل .
 يدل على ذلك أن أقدم شيوخه وفاة هو أبو العباس السراج ، والمتوفى
 سنة (٣١٣ هـ) ، وقد تبين لي أن بعض سماعه منه كان في سنة (٣١٢ هـ) ،
 كما جاء في روايته عنه في جزء « البيوتة » ، حيث قال المخلدى في أول
 الكتاب : « أخبرنا أبو العباس السراج فيما قرأت عليه في شهور سنة اثنتي
 عشرة وثلاثمائة »^(١) .
 ولعل عمره في ذلك الوقت يكون في حدود العاشرة تقريباً أو قبلها
 بقليل ، وهذا سن محتمل لطلب العلم والسماع ، وخاصة في ذلك الوقت .
 يضاف إلى ذلك ما رواه الحاكم ، قال : « سمعت المخلدى يقول :
 شهدت سنة إحدى وعشرين فعُدّلت ، وسجل الحاكم بشهادتي »^(٢) .
 والذي يظهر لي من هذا القول أنه كان في هذه السنة قد تجاوز الخامسة
 عشرة ؛ لأن هذه السن هي التي تقبل فيها شهادة الرجل في الغالب .
 وبالنظر في هذا ، وفي وقت سماعه من السراج ، يمكن القول بأنه ولد في
 حدود سنة ثلاث وثلاثمائة تقريباً ، والله أعلم .

(١) جزء البيوتة (ص ١٩) .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٦ .

أسرته

لم تسعفنا المصادر بمعلومات مفصلة عن أسرته، إلا ما ذكره السمعاني عن أخيه وجدّه، وما ذكره الذهبي عن جدّه لأمه .

فأخوه : يحيى أبو عمر، سمع من أبي حامد الشرقي، ومكي بن عبدان. وروى عنه الحاكم، وقال : « كان من مشايخ أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ... توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة »^(١).

وجدّه : أبو محمد الحسن بن علي بن مخلد المطوعي المخلدي، روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعمرو بن زرارة، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدورقي، وغيرهم، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين^(٢).

وجدّه لأمه : محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد، ذكره الذهبي في شيوخ المخلدي الذين سمع منهم^(٣).

طلبه للعلم

لم أجد في مصادر ترجمته ما يدل على بداية طلبه للعلم . ولكن الراجح أنه قد بدأ طلب العلم في سن مبكرة جداً ؛ لأنه تقدم أنه ولد في حدود الثلاثمائة أو بعدها بقليل، وكان سماعه من السراج سنة (٣١٢)، ويحتمل أن يكون سمع منه أو من غيره قبل ذلك الوقت .

(١) الأنساب ٢٢٧/٥، ٢٢٨ .

(٢) الأنساب ٢٢٧/٥، ٢٢٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٦ .

وعلى هذا فيكون قد بدأ في طلب العلم في سن مبكرة ؛ لأنه إذا كان بدأ في السماع على الشيوخ في مثل هذه السن ، فهذا يعني أنه قد أتم قراءة القرآن وحفظه قبل ذلك ، كما كان سائداً في ذلك الوقت.

كما تبين لي أنه لم يرحل في طلب العلم ، وبقي في بلده نيسابور ؛ لأنها كانت في ذلك الوقت مليئة بالعلماء ، وكانت محط أنظار طلاب العلم ، لكثرة من كان فيها من العلماء ، كما سيأتي ذكر بعضهم في شيوخ المؤلف .
والذي دعاني إلى هذا القول أنه تبين لي أن معظم شيوخه ، وكذلك تلاميذه من أهل نيسابور ، ومن لم يكن منهم من أهلها وجدت نصوصاً من بعض العلماء تدل على أن سماع المخلدي من هؤلاء الشيوخ ، أو رواية التلاميذ عن المخلدي ، إنما كان في نيسابور ، كما سيأتي في ذكر شيوخه وتلاميذه .

شيوخه

سمع المخلدي من عددٍ من الشيوخ ، وقد ذكر الذهبي في السير عدداً من شيوخه ، ووقفت في ثنايا بعض الكتب والأسانيد على غيرهم .

وفيما يلي ذكر هؤلاء الشيوخ :

- ١ - الإمام الحافظ الثبت أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد النيسابوري الأعمشي (ت ٣٢١)^(١).
- ٢ - الإمام العلامة الثقة أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن

(١) سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٤ .

النيسابوري، ابن الشرقي، صاحب الصحيح، وتلميذ الإمام مسلم
(ت ٣٢٨) (١).

٣- الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن حسن البلخي النيسابوري
(ت ٣١٤) (٢).

٤- أبو علي الحسن بن محمد بن جابر السعّري الوكيل (ت ٣٢٠) (٣).
٥- حسين بن إسحاق (٤).

٦- الإمام الثقة الزاهد زنجويه بن محمد النيسابوري اللباد
(ت ٣١٨) (٥).

٧- أبو الفضل العباس بن عبدالله بن أحمد - ويقال : ابن أحمد بن
عبدالله - بن عصام المزني الشافعي الفقيه (٦).

٨- الإمام الحافظ الثقة أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني
الإستراباذي الشافعي (ت ٣٢٣) (٧).

(١) سير أعلام النبلاء ٣٧/١٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٦١/١٤ .

(٣) الأنساب ٦١٤/٥ .

(٤) كذا جاء في الميزان ٤٦٦/٣ ، واللسان ٦٢/٥ ، ولكن الراوي عن المخلدي كذاب.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٤ .

(٦) وقد ذكره الذهبي في شيوخ المخلدي باسم : « العباس بن عصام » وله ترجمة في
تاريخ بغداد ١٣/١٥٥ ، ووقفت على رواية المخلدي عنه في تاريخ بغداد ٧/١٨٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٤ .

- ٩ - الإمام الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد الإسفراييني (ت ٣١٨) ^(١).
- ١٠ - أبو الحسن علي بن أحمد بن محفوظ المحفوظي النيسابوري ^(٢).
- ١١ - محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد، وهو جدّه لأمه ^(٣).
- ١٢ - الإمام الحافظ الثقة أبو العباس السراج : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي النيسابوري (ت ٣١٣) ^(٤).
- ١٣ - الشيخ الإمام المسند الصدوق أبو الحسن محمد بن إسماعيل المروزي ^(٥).
- ١٤ - الحافظ الثبت أبو بكر محمد بن حمدون النيسابوري (ت ٣٢٠) ^(٦).
- ١٥ - الإمام المحدث الثقة مكّي بن عبدان التميمي المروزي (ت ٣٢٥) ^(٧).
- ١٦ - الإمام الكبير شيخ الإسلام أبو عمران موسى بن العباس الخراساني الجويني الحافظ (ت ٣٢٣) ^(٨).

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٤٧.

(٢) تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ - ٣٢٠) ص ٦٣٢ ، الأنساب ٥/ ٢١٤.

(٣) لم أقف له على ترجمة، إلا أن يكون الميداني المترجم في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٨.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٠. وقال الذهبي : « لم أظفر له بوفاة ».

(٦) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٠.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٠.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٥.

١٧ - الحافظ المتقن المؤمل بن الحسن الماسرَجسي النيسابوري
(ت ٣١٩)^(١).

تلاميذه

وممن وقفت عليه من الرواة عنه :

- ١ - الإمام الفقيه شيخ القراء أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى النيسابوري الشاماتي المقرئ، المعروف بابن أبي شمس (ت ٤٥٤)^(٢).
- ٢ - الإمام المسند الصدوق أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري النيسابوري الشروطي (ت ٤٦٣)^(٣).
- ٣ - الإمام أبو نصر أحمد بن عبدالله البخاري الثابتي (ت ٤٤٧)^(٤).
- ٤ - الحافظ الثبت أبو بكر أحمد بن علي الرازي الإسفراييني (ت ٤٣٠)^(٥).
- ٥ - الإمام الحافظ شيخ التفسير أبو إسحاق الثعلبي : أحمد بن محمد ابن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٢٧)^(٦).
- ٦ - الإمام الحافظ أبو مسعود البجلي : أحمد بن محمد بن عبدالله بن

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/١٥. وقال الذهبي : « يقع لي من عواليه في مجالس المخلدي ».

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/١٢٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/١٢٢.

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية ١/٣٤٤.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/٥٢٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٦.

شاذان الرازي النيسابوري (ت ٤٤٩)^(١).

٧- الإمام أبو يعلى الصابوني إسحاق بن عبدالرحمن النيسابوري
(ت ٤٥٥)^(٢).

٨- الإمام العلامة المفسر أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد
النيسابوري الحيري الزاهد (ت ٤٠٣)^(٣).

٩- الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني : إسماعيل بن
عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري (ت ٤٤٩)^(٤).

١٠- الإمام الحافظ أبو يعلى الخليلي : الخليل بن عبدالله القزويني
(ت ٤٤٦)^(٥).

١١- أبو الحسين ذمّر بن الحسين بن محمد ابن الكباش (ت بعد
٤٣٧)^(٥).

١٢- الشيخ أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد : أحمد بن محمد النيسابوري
الصوفي، المعروف بالعار (ت ٤٥٧)^(٦).

١٣- الشيخ الجليل الأمين أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي

(١) سير أعلام النبلاء ٦٢/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٧٥/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٧ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٠/١٨ .

(٥) تاريخ بغداد ٣٩٨/٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٨٦/١٨ . وذكر الذهبي أنه سمع من المخلدي بنيسابور .

النيسابوري (ت ٤٦٠) ^(١).

١٤- الإمام الثقة أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري النيسابوري
(ت ٤٥١) ^(٢).

١٥- الشيخ الصدوق أبو عمر عبدالواحد بن أحمد المليحي الهروي
(ت ٤٦٣) ^(٣).

١٦- محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان ^(٤).

١٧- الإمام الحافظ أبو عبدالله الحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله
ابن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥) ^(٥).

١٨- الشيخ الإمام الفقيه أبو سعد الكنجروزي : محمد بن عبدالرحمن
النيسابوري (ت ٤٥٣) ^(٦).

١٩- الإمام المحدث الثقة أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الحشّاب
النيسابوري الصفار (ت ٤٥٦) ^(٧).

(١) سير أعلام النبلاء ٩٤/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٥٥/١٨ .

(٤) ميزان الاعتدال ٤٦٦/٣ ، لسان الميزان ٦٢/٥ . وهو كذاب .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٠١/١٨ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥٠/١٨ .

- ٢٠- أبو عبدالله منصور بن رامش بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٢٧) ^(١).
- ٢١- الإمام الفقيه شيخ الشافعية أبو الفتح ناصر بن الحسين القرشي المروزي الشافعي (ت ٤٤٤) ^(٢).
- ٢٢- أبو طالب يحيى بن علي بن محمد الدسكري الصوفي ^(٣).
- ٢٣- الإمام الثقة المسند أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي النيسابوري (ت ٤٦٦) ^(٤).

توثيقه وثناء العلماء عليه

لقد اتفق جميع من ترجم له على توثيقه والثناء عليه .
قال الحاكم عندما ترجم له في « تاريخ نيسابور » : « شيخ العدالة ،
وبقية أهل البيوتات في عصره ، وهو صحيح الكتب والسماع ، متقن في
الرواية ، صاحب الإملاء في دار السنة ، محدث عصره » ^(٥) .
ونقل قول الحاكم هذا ، أو بعضه أكثر من ترجم له ^(٦) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/٥٤٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٣ . وذكر الذهبي أنه سمع من المخلدي بنيسابور .

(٣) وقفت على روايته عنه في تاريخ بغداد ٧/١٨٩ ، ١٣/٢٦٨ . وذكر أنه سمع من

المخلدي بنيسابور . وله ترجمة في تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ - ٤٤٠) ص ٣١٤

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٤٥ . وهو راوي الأمالي عن المخلدي .

(٥) الأنساب ٥/٢٢٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٠ .

(٦) انظر مصادر ترجمته .

- وقال السمعاني : « كان ثقة صدوقاً من مشاهير المحدثين »^(١) .
- وقال الصفدي : « أبو محمد المخلدي النيسابوري العدل ، شيخ العدالة وبقية أهل البيوت »^(٢) .
- وقال ابن نقطة : « كان ثقة أميناً »^(٣) .
- وقال الذهبي في السير : « الإمام الصدوق المسند »^(٤) .
- وقال في التذكرة : « محدث نيسابور »^(٥) .

مؤلفاته

١ - الأمالي :

وهي كتابنا هذا ، وسيأتي التعريف بها .

٢ - الفوائد :

ذكرها بهذا الاسم : الصريفي^(٦) ، والضياء المقدسي^(٧) ، وابن

(١) الأنساب ٤٨٣/٣ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣٠٣/١١ .

(٣) تكملة الإكمال ٥٢٦/٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٦ .

(٥) تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣ .

(٦) المنتخب من السياق (١١٠) .

(٧) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (٩٥ ، ٩٦) .

عساكر^(١)، والذهبي^(٢).

وأشار الذهبي إلى أنها تقع في ستة وعشرين جزءاً .

وهي من رواية أبي حامد الشروطي عنه .

والذي ترجح لي أنها هي التي انتخب منها أبو عمرو البحيري مجموعة من الأحاديث في تصنيف مستقل ، وحقت في رسالة ماجستير في جامعة أم القرى بعنوان : الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن شيبان العدل بانتخاب الشيخ أبي عمرو بن محمد بن أحمد البحيري.

وهذا ما يفهم من كلام ابن عساكر^(٣) ، والصريفيني^(٤).

وفاته

قال الحاكم في تاريخ نيسابور : « توفي أبو محمد المخلدي العدل في ليلة الخميس ، ودفن عشية الخميس الخامس من رجب ، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة »^(٥).

(١) تاريخ دمشق ٤٥٠/٣٦

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٤٣/٢٣ إلا أنه وقع في المطبوع (فوائد المخلدين) ولم أقف على أي كتاب بهذا الاسم ، ولعله خطأ مطبعي أو تصحيف .

(٣) تاريخ دمشق ٤٥٠/٣٦

(٤) المنتخب من السياق (١١٠) .

(٥) التقييد لابن نقطة ٢٣٠/١ .

وقد اتفقت معظم مصادر ترجمته على هذا ، وأنه توفي في شهر رجب ، من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة^(١) .

إلا أنه وقع عند السمعاني ، في الموضع الثاني ، ونقله عنه ابن الأثير أنه توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٢) .

ولعله قد وقع تصحيف في أصل كتاب السمعاني أو الكتب التي نقل منها ، ومن ثم نقله عنه ابن الأثير .

ويؤكد هذا أن السمعاني ، ونقله عنه ابن الأثير ، لما ترجم له أول مرة قال : « توفي في حدود سنة نيف وثمانين وثلاثمائة »^(٣) .

وعليه فالصواب ما تقدم أنه توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، والله أعلم .

(١) انظر مصادر ترجمته المتقدمة .

(٢) الأنساب ٢٢٧/٥ ، اللباب ١٨٠/٣ .

(٣) الأنساب ٤٨٣/٣ ، اللباب ٢١٩/٢ .

obeikandi.com

دراسة الكتاب

اسم الكتاب وموضوعه

اسم الكتاب هو الأمالي، كما هو مثبت في جميع النسخ الخطية، وكما نص على ذلك كل من ذكر الكتاب، وسيأتي الإشارة إليهم. وهي مجموعة مجالس أملاها الإمام المخلدي، في أوقات متفرقة، واشتهرت بأمالي المخلدي، أو: مجالس المخلدي.

إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه

لا شك في ثبوت نسبة الكتاب إلى مؤلفه، ويدل على ذلك عدة أمور، من أهمها:

- ١- وجود اسم المؤلف واضحاً في جميع النسخ الخطية.
- ٢- وجود الإسناد إلى مؤلفه في جميع النسخ الخطية.
- ٣- نص عدد كبير من الأئمة على نسبة الأمالي إلى المخلدي،

ومنهم: الضياء المقدسى^(١)، والسمعانى^(٢)، والسبكى^(٣)، والإمام الذهبى^(٤)، والحافظ ابن حجر^(٥)، وابن نقطة^(٦)، والسخاوى^(٧)، والسيوطى^(٨)، والرودانى^(٩)، وغيرهم .

- ٤- أن الشيوخ الذين يروى عنهم المصنف هم شيوخ المخلدى .
٥- إخراج عدد من الأئمة أحاديث من طريق المخلدى، وهى موجودة فى هذه الأمالى، كما سيأتى فى التخرىج .

أهمية الكتاب

تتجلى أهمية الكتاب وضرورة إخرجه فى عدة أمور، من أهمها:
١- اهتمام العلماء بهذه الأمالى، من حيث الحرص على روايتها

-
- (١) ثبت مسموعات الضياء المقدسى (٦٧، ٧٩) .
(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعانى ١/١٧٥، ٢/٧١٧، ٣/١٤٥٩، ١٦٣١،
١٧٣٣، ١٨٧٩، ١٩١٤، التحبير ١/٢٣٣، ٢/٣٠٧ .
(٣) معجم الشيوخ (٧٧، ٥٦٧) .
(٤) تاريخ الإسلام ٤٩/٢٦٥، سير أعلام النبلاء ١١/٣٥٨، ١٥/٢٣ .
(٥) المعجم المفهرس (٣٥٧، رقم ١٥١٨)، المجمع المؤسس ١/٢٤٢، ٤٢٢، ٢٣/٢،
الدرر الكامنة ٢/٢٥٠، ٣/١٢٦، ٤/١٠٥، ٥/٩٧ .
(٦) ذيل التقييد ١/٢٨٢، ٣١٣، ٧٧/٢، ٩٥، ٢٠٤ .
(٧) الضوء اللامع ٥/٣٤، ١٥٧، ٩/١٩٤ .
(٨) المنجم فى المعجم (١٦٠) .
(٩) صلة الخلف (١٩٦) .

وسماعها، كما يتضح في كثير من مصنفاتهم^(١)، أو من حيث إخراجهم لأحاديث من طريق المخلدي، تبين أنها موجودة في هذه الأمالي.

- ٢- تفرد المخلدي في هذه الأمالي ببعض الطرق لبعض الأحاديث التي لم نجدها عند غيره ممن أخرج الحديث نفسه، كما في الحديثين رقمي: ٢، ٣.
- ٣- تفرد المخلدي بأحاديث لم نجدها عند غيره، كما في الحديث الخامس.
- ٤- أن الإمام المخلدي وكتابه الأمالي لم ينالا حتى الآن أي دراسة حولهما، فكان من الأهمية طباعة كتابه وتحقيقه.

عدد أجزاء الكتاب

تكاد تتفق المصادر على أن هذه الأمالي في ثلاثة أجزاء، حيث وجدت جميع المصادر المتقدمة والتي ذكرت الكتاب تنص على أن هذه الأمالي في ثلاثة أجزاء فقط، وهو الذي وقفت عليه من النسخ الخطية. وهو المثبت في سماعات النسخ، كما سيأتي. إلا أنني وجدت أن أبا سعد السمعاني ذكر في أكثر من موضع أنه سمع أربعة مجالس من أمالي المخلدي^(٢). فيحتمل أنه من اختلاف النسخ، والله أعلم.

(١) انظر: ثبت مسموعات الضياء المقدسي (٧٦، ٧٩)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/١٧٥، ٢/٧١٧، ٣/١٤٥٩، ١٦٣١، ١٧٣٣، ١٨٧٩، ١٩١٤. التعبير ١/٢٣٣، ٢/٣٠٧. المعجم المفهرس (٣٥٧، رقم ١٥١٨). المجمع المؤسس ١/٢٤٢، ٢/٤٢٢، ٢/٢٣. الدرر الكامنة ٢/٢٥٠، ٣/١٢٦، ٤/١٠٥، ٥/٩٧. وغيرها مما تقدم.

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/١٦٣١، ١٧٣٣.

تارىخ إملاء المؤلف للكتاب

وجدت تارىخ إملاء المؤلف لهذه الأمالى فى جمىع النسخ الخطىة ، وأن ذلك كان فى عام ٣٨٦ هـ . وهذا يعنى أنه أملاها فى أواخر حىاته ، حىث تقدم أنه توفى عام ٣٨٩ هـ .

موارد المؤلف فى الكتاب

كانت موارد المؤلف عن طرىق الأخذ والتلقى مشافهة عن شىوخه مبالرة ، وهذا هو الغالب على أكثر المصنفات فى ذلك الوقت . ولكن وجدت بعض أحادىثه موجودة فى مصنفات من سبقه ، ومن هذه المصنفات :

- ١ - حدىث السراج^(١) .
- ٢ - مسند السراج^(٢) .
- ٣ - مسند إسحاق بن راهوىه^(٣) .
- ٤ - مصنف عبدالرزاق^(٤) .

(١) انظر الأحادىث أرقام (٦ ، ١٠ ، ١٥) .

(٢) انظر الحدىث رقم (١٠) .

(٣) انظر الحدىث رقم (٦) .

(٤) انظر الحدىثىن رقمى (٦ ، ٨) .

المصادر التي نقلت عن المؤلف

استفاد من المؤلف في هذا الكتاب عدد من الأئمة ممن جاء بعده، ومن هؤلاء:

- ١ - الإمام البغوي في شرح السنة^(١)، وفي تفسيره^(٢)، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار^(٣).
- ٢ - الإمام الواحدي في تفسيره الوسيط^(٤).
- ٣ - قوام السنة الأصبهاني في المحجة^(٥).
- ٤ - الإمام السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ^(٦).
- ٥ - الإمام ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٧)، وفي معجم الشيوخ^(٨)، وفي تبين كذب المفترى^(٩).
- ٦ - الإمام ابن كثير في طبقات الشافعية^(١٠).

(١) انظر الأحاديث أرقام : (١ ، ٢٠ ، ٢٢).

(٢) انظر الحديثين رقمي (٧ ، ٢٠).

(٣) انظر الحديث رقم (٢٠).

(٤) انظر الحديث رقم (٧).

(٥) انظر الحديث رقم (١٧).

(٦) انظر الحديث رقم (١٠).

(٧) انظر الحديثين رقمي (٦ ، ٢٦).

(٨) انظر الأحاديث أرقام (١ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥).

(٩) انظر الحديث رقم (٦).

(١٠) انظر الحديث رقم (١١).

- ٧- الإمام الذهبى فى سىر أعلام النبلاء^(١)، وفى تذكرة الحفاظ^(٢)، وفى تاريخ الإسلام^(٣).
- ٨- الإمام السبكى فى طبقات الشافعية^(٤)، وفى معجم شيوخه^(٥).
- ٩- الإمام ابن طولون فى كتاب الأربعين فى فضل الرحمة والراحمين^(٦).

راوى الكتاب والرواة عنه

اتفقت النسخ الخطية، والمصادر التى ذكرت الكتاب أو أخرجت شيئاً من أحاديثه على أن راوى هذه الأمالى عن المخلدى هو : أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى^(٧).

ولم أقف على من روى الأمالى عن المخلدى غيره .

ولكن رواه عن أبى بكر الصيرفى عدد من الرواة، وفيما يلى ذكر من وقفت عليه منهم :

-
- (١) انظر الحديثين رقمي (١٥ ، ١٧).
- (٢) انظر الأحاديث أرقام (٤ ، ١١ ، ١٧).
- (٣) انظر الحديثين رقمي (١١ ، ٢٢).
- (٤) انظر الأحاديث أرقام (٢ ، ١١ ، ٢١).
- (٥) انظر الحديثين رقمي (١ ، ١٥).
- (٦) انظر الحديث رقم (٤).
- (٧) انظر ترجمته فى سىر أعلام النبلاء ٢٤٥/١٨ .

- ١ - أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي^(١).
ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر^(٢)، والإمام الذهبي^(٣)،
وابن حجر^(٤)، والسبكي^(٥)، والروداني^(٦).
٢ - أبو بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم المساجدي^(٧).
ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر^(٨)، والإمام الذهبي^(٩)،
والسبكي^(١٠).

-
- (١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٩/٢٠ .
(٢) انظر تبين كذب المفتري (ص ٧٧) .
(٣) انظر تذكرة الحفاظ ١٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٢ ، ٥٤٠/١٦ ، معجم
الشيوخ الكبير ٢٧١/١ ، ٢٦٦/٢ .
(٤) المعجم المفهرس (ص ٣٥٧ ، رقم ١٥١٨) .
(٥) انظر معجم الشيوخ (ص ٧٧ ، ٧٨ ، ٥٦٧) ، طبقات الشافعية ٣١/١ ، ٩٣٢٠ .
(٦) صلة الخلف (ص ١٩٦) .
(٧) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٧٥/١ ، تاريخ الإسلام ٤٩٢/٣٦ .
(٨) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفتري (ص ٧٧) .
(٩) تذكرة الحفاظ ١٦/٣ ، معجم الشيوخ الكبير ٢٧١/١ ، ٢٦٦/٢ ، سير أعلام النبلاء
٤٧١/١٢ ، ٥٤٠/١٦ .
(١٠) انظر معجم الشيوخ (ص ٧٧) .

٣ - أبو نصر محمد بن منصور الحرّضى^(١).

ويرويه من هذا الطريق : الإمام السمعاني^(٢) ، والحافظ ابن عساكر^(٣) ، والإمام الذهبي^(٤).

وهؤلاء الثلاثة هم أشهر رواة الأمالى عن أبي بكر الصيرفى ، وهم الذين وجدت روايتهم فى النسخ الخطية.

كما وقفت على غيرهم ، وهم :

٤ - أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى .

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر^(٥).

٥ - أبو القسم زاهر بن طاهر الشحامى .

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر^(٦).

٦ - أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد الشقانى .

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر^(٧).

(١) شذرات الذهب ٢٣٩/٦ .

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٦٣١/٣ .

(٣) انظر معجم الشيوخ ١٠٦١/٢ ، تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفترى (٧٧) .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٢ ، ٥٤٠/١٦ ، معجم الشيوخ الكبير ٢١٧/١ ،

٢٦٦/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٦/٣ .

(٥) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفترى (ص ٧٧) .

(٦) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفترى (ص ٧٧) .

(٧) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفترى (ص ٧٧) .

- ٧ - أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين الدرعقلي .
 ويرويه من هذا الطريق : الإمام السمعاني^(١) ، والحافظ ابن عساكر^(٢) .
 ٨ - أبو سعيد مسعود بن أبي سعد بن أبي عبدالله الشعري .
 ويرويه من هذا الطريق : الإمام السمعاني^(٣) ، والحافظ ابن عساكر^(٤) .
 ٩ - أبو عمرو إسماعيل بن الحسين بن أبي عمرو النيسابوري .
 ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر^(٥) .
 ١٠ - أبو سهل محمد بن سعيد البسطامي النيسابوري
 ويرويه من هذا الطريق الإمام السمعاني^(٦) .
 ١١ - خديجة بنت إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي^(٧) .
 ويرويه من هذا الطريق الإمام السمعاني^(٨) ، وابن عساكر^(٩) .

-
- (١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٧١٧/١ .
 (٢) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفتري (ص ٧٧) .
 (٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٧٣٣/٣ .
 (٤) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفتري (ص ٧٧) .
 (٥) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبين كذب المفتري (ص ٧٧) .
 (٦) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٤٥٩/٣ .
 (٧) انظر ترجمتها في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٨٧٩/٣ .
 (٨) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣١٨٧٩ .
 (٩) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ .

obeikandi.com

وصف النسخ الخطية ومنهج التحقيق

وصف النسخ الخطية

وقفت لهذه الأمالي على ثلاث نسخ خطية ، وفيما يلي وصف موجز لها :

النسخة الأولى : ورمزت لها بالرمز (أ) :

يوجد أصلها في المكتبة الظاهرية ، ضمن المجموع رقم (٦١) (ق ٢٤ - ٣٠) .

وعن هذا الأصل صورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، برقم (١٥٠٣ م) .

وتتراوح أسطرها بين ١٥ و ١٨ سطراً ، بمقاس ١٣ في ٩ سم .
وعدد لوحاتها (٧) لوحات ، من لوحة (٢٤) ، إلى لوحة (٣٠) ، وجاء على اللوحة رقم (٢٤) اسم الجزء وسنده .

وخطها : تعليق مقروء ، ولم يتبين لي اسم كاتبها .
وقد اشتملت اللوح أرقام (٢٤) و (٢٩ ، ٣٠) على عدد من السماعات ، ووقفية عماد الدين بن الملك - رحمه الله تعالى - .

وهذه النسخة منقولة عن أصل ، وهي نسخة مقروءة ومقابلة ، وقد جرى القلم فيها ببعض التصحيحات ، والنسخة لها بداية ونهاية ؛ فهي تامة ، يتقدمها إسناد يتصل بالمصنف ، وعليها خاتم المكتبة الظاهرية .

وجاء في صفحة العنوان من هذه النسخة :

جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل ، رحمه الله ، رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه ، رواية أبي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي عنه ، رواية أبي بكر القاسم بن عبدالله الصفار عنه ، رواية الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانى عنه ، سماع أبي المعالي أحمد بن إبراهيم بن داود بن ظاهر العسقلاني ... مع والده عليه .

وجاء في بداية هذه النسخة :

أخبرنا الشيخ المعمر الواعظ بدر الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانى ، عُرف بالبدر الشاوري التاجر ، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار ، سنة ثمان وستمئة ، أخبرنا أبو بكر وجيه ابن طاهر بن محمد الشحامي ، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل إملاءً ، لاثنتي عشرة خلت من صفر ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

النسخة الثانية: ورمزت لها بالرمز (ب) :

أصلها في دار الكتب الظاهرية ، ضمن مجموع رقم (١١١) (ق ٦٧ - ٧٦) . وعن هذا الأصل صورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، ورقمها

(٢٤٦٠ م) .

و تتراوح أسطرها بين ١٢ و ١٥ سطراً، بمقاس ٨ في ١٢ سم .

وعدد أوراقها (١١) ورقة، من ورقة ٦٧ إلى ٧٦ .

وخطها: نسخ رديء، ولم يتبين لي اسم كاتبه .

وعلى النسخة تصحيحات يسيرة، وفي آخرها سماع على الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبدالله بن أبي حفص عمر الصفار سنة ٦٠٨هـ.

وهذه النسخة مقروءة ومقابلة، كتب في أعلى صفحة العنوان : (فرغه سماعاً علي بن مسعود)، وفي داخل النسخة بعض التصحيحات، والنسخة لها بداية ونهاية ؛ فهي تامة، يتقدمها إسناد يتصل بالمصنف، وأعلى صفحة العنوان خاتم المكتبة الظاهرية.

وجاء في صفحة العنوان:

جزء فيه ثلاثة أمالي من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل، رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه، رواية أبي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي عنه، رواية أبي بكر القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد^(١) الكرمانى عنه، سماعاً لصاحبه علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه وعن والديه وعن المسلمين.

(١) وقع في المخطوط (بن أبي سعيد) وهو خطأ، وقد تقدم اسمه على الصواب في النسخ الأخرى، وهو الموافق لمصادر ترجمته .

وجاء في بداية الجزء :

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بدر الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد أحمد الكرمانى ، بقراءتي عليه وهو يسمع بدمشق بجامعة في يوم الأحد سابع عشر وستمائة ، قلت له : أخبركم شهاب الدين أبو بكر القاسم بن أبي سعد : عبدالله بن أبي حفص عمر الصفار ، قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى ، أخبرنا الفقيه أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى ، قال : حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل إملاءً ، لاثنتي عشرة خلت من صفر ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

النسخة الثالثة : ورمزت لها بالرمز (ج) :

هي من مخطوطات المكتبة الظاهرية ، ضمن مجموع رقم (١٦) (ق ٩٠ - ٩٤) .

وعن هذا الأصل صورة محفوظة بالجامعة الإسلامية .
وتتراوح أسطرها بين ١٧ و ١٨ سطراً ، بمقاس ١٢ في ٨ سم .
وعدد لوحاتها (٥) لوحات ، من لوحة (٩٠ - ٩٤) .
وجاء على اللوحة الأولى : وقف بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق .

وخطها فارسي جميل ، ولم أقف على اسم كاتبه .
وعلى النسخة بعض التصحيحات والإلحاقات ، والنسخة تامة ، يتقدمها إسناد يتصل بالمصنف ، وعليها خاتم المكتبة الظاهرية .

وجاء في صفحة العنوان من هذه النسخة:

جزء فيه ثلاث مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل ، رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه ، رواية الشيخ أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي عنه وأبي بكر أحمد بن سهل المساجدي وأبي نصر الحرضي عنه ، رواية الشيوخ : أبي بكر القاسم ابن الإمام أبي سعد بن الصفار عن وجيه ، وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي عن أبي بكر المساجدي ، وأبي النجيب إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل القارئ عن وجيه ، وزينب بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الشعري عن وجيه وأبي نصر الحرضي . رواية شيخنا الإمام الحافظ السيد الشريف أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري عن أربعة من مشايخه . سماع أبي علي رزق الله بن إبراهيم بن علي بن القاسم الوسفي عنه . سمعه على الشيخ شهاب الدين بدر بن يوسف بن حسن بن عبدالهادي .

وجاء في بداية النسخة:

أخبرنا الإمام العالم أبو بكر القاسم بن الإمام أبي سعد بن عمر الصفار ، وأبو النجيب إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل القارئ ، قالا : أخبرنا وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .
وأخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم المساجدي ، في السادس من صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة ح .
وأخبرتنا الحرة زينب بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد

الشعرى قراءة عليها ، قالت : أخبرنا وجاه بن طاهر الشحامى فى شعبان ، سنة أربع وثلاثين وخمسائة ، وأبو نصر محمد بن منصور بن عبدالرحمن الحرصى ، فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وخمسائة .

قالوا : أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى ، قال : حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدى العدل إملاءً لاثنتى عشرة خلت من صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

سماعات النسخ الخطية

السماعات المثبتة على النسخة (أ)

جاء فى الورقة الأولى :

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام بدر الدين أبى حفص عمر بن محمد ابن أبى سعد الكرمانى الواعظ ، بسماعه من القاسم بن الصفار بسنده ، بقراءة يوسف بن محمد بن عبدالله الكاتب : على بن يحيى بن على بن أبى بكر الشاطبى ، ومحمد بن أيوب بن على بن خازم الدمشقى ، وآخرون ، فى يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ، سنة ثلاث وستين وستمائة ، بالكلاسة من جامع دمشق .

وسمعه عليه بسنده ، وعلى الشيخين الإمامين : عز الدين أبى إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أبى عمر بن قدامة ، وشمس الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسى ، بقراءته من لفظه بإجازتهما من القاسم بن الصفار بسنده ، و من أبى الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى ، بسماعه

من أبي بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم السبعي المساجدي ، عن يعقوب بن أحمد الصيرفي : أبو بكر بن محمد بن الرضى عبدالرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، و علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر - حاضراً في آخر الخامسة - و كاتب السماع في الأصل عبدالحافظ بن عبد المنعم المقدسيون ، و محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان و أخوه أحمد - حاضراً في الثانية - و أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق العطار ، و عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي ، و زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، و آخرون ، يوم الثلاثاء الخامس عشر من رجب سنة خمس وستين وست مائة بالجامع المظفري .

سمعه على أبي حفص الكرمانى ، بقراءة عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ابن عبيد الله : عبدالرحمن بن محمد بن أحمد النجدي حضر ، وأحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله المرادوي ، حضر في الثانية ، يوم السبت ثامن عشر ... سنة أربع وستين ، بالضيائية ، نقله من خط محمد بن البخاري بن خطيب الزنجيلية ... محمد بن طولغا السيفي عفا الله عنه .

سمعه على أبي العباس أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن الزنهار ، وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ، بسماع الأول من الكرمانى منه ، منقولاً وإجازة زينب من عبد الخالق ... به من وجيه ، بقراءة عبد الله بن محمد الواني : سعد بن ناصر القضاة بهاء الدين بن البقاء محمد بن عبد الله السبكي ، و محمد بن أحمد بن عبد الحميد بن غشم ، في الشهر الثامن من عمره ، و أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب ... ، و صبح يوم الجمعة ثالث عشر من محرم ، لتسع وثلاث وسبع مائة ، بالدير من سفح قاسيون . و كتب محمد بن أبي بكر بن محمد .

وقف عماد الدين ابن الملك - رحمه الله تعالى - .

السماعات الموجودة في نهاية الجزء :

جاء في الورقة قبل الأخيرة :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام بدر الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانى نفع الله به : الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالمعين القرشى ، وولده محمد ، ويوسف بن محمد بن عبدالله الكاتب ، وولده أبو محمد عبدالرحمن ، وعمر القرشيون ، ويحيى بن علي بن أبي بكر الشاطبي وأولاده : أبو ... علاء الدين علي ، وعلاء الدين أبو محمد عبدالعزيز ، وتاج الدين أبو القاسم عبدالرحمن والشيخان ... إبراهيم أبو الحجاج يوسف بن علي بن أبي بكر ، وأخوه تقي الدين أبو بكر الحلاطيان ، ومحمد وأحمد ابنا أيوب بن علي الدقاق ، ويحيى بن إسماعيل المقرئ ، وناصر الدين نصر الله بن أبي القاسم أبي محمود الفوارس ... أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن عامر بن محمود المقدسي ، وولده علي حاضر ، وعبدالله بن عبدالله المعروف ... الموثق ، وأبو نصر بن محمد بن ناصر ... عبدالرحمن بن صلاح السنجاري ، وبهاء الدين أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ، وكاتب الطبقة وقارئ الجزء إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي ، وولده أبو المعالي محمد.

وصح ذلك وثبت في تاسع ذي الحجة ، من سنة اثنتين وستين وست

مئة ، بالزاوية الفاضلية من كلاسة جامع دمشق ...

وجاء في الورقة الأخيرة :

صورة من خط الحافظ ضياء الدين ... أبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الغزال الأصبهاني ، وقد سمعه على الشيخ رضي الدين بن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، بسماعه من المساجدي ، .. من أوله إلا أنه لم ينقل طبقة السماع ، وقد كتب في آخره : عورض بأصله.

وقد سمعه جماعة من الأصحاب على الشيخ اعتماداً على قوله. سمع هذه المجالس على الإمام أبي بكر القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار ، بقراءة افتخار الدين أبي إسماعيل أحمد بن محمد بن نصر البخاري العلوي جماعة ، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانی ، ومحمد بن عبدالواحد بن أحمد ، ومن خطه نقلت ملخصاً.

وصح يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وستمائة. نقله محمد بن محمد بن أبي بكر الأسوردي. كتبه كما شاهده إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي ، ومن خطه نقلت.

كتب .. أحمد بن الخطيب عبدالرحمن ، في محرم سنة سبع وسبعمائة. سمع جميع هذا الجزء المشتتل على ثلاثة مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، على الشيخ الإمام الخطيب بدر الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانی ، بحق سماعه من الشيخ القاسم بن عبدالله الصفار ، أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، أخبرنا المخلدي ، بقراءة الشيخ الأجل محمد بن أبي الحجاج يوسف ابن محمد بن عبدالله الشافعي ، وابنه عبدالرحمن ، وشهاب الدين أبو القاسم

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى الشافعى ، والحافظ جمال الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن شعيب التميمى ، ومحمد بن أحمد بن ... وبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن سباع الفزارى ، وأبو العباس أحمد بن عطف بن أحمد الزهرى ، وتقى الدين عبيدالله بن مسعود بن عبيدالله ... ، وإبراهيم بن جامع بن على المنبجى ، وعبيدالله بن عبدالواحد بن عبدالحميد ، وعبدالعزى بن عبدالخالق أبى ... الدمشقى ، وأحمد بن رضوان بن إبراهيم الدمشقى ، وحاتن بن محمد بن الحاج علاء الدين ، وكاتب الطبقة إبراهيم بن ... بن طاهر العسقلانى للفاضل ... وولده تقى الدين أبو المعالى محمد ، وسمع محمد بن أبى العز محمد بن عبدالغنى بن ... المجلسين الأخيرين فقط.

وصح السماع يوم الأحد ، حادى وعشرين جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وستين وست مئة بدار الحديث لعلها الكبرى الأشرفية^(١).

سماعات النسخة (ب)

جاء فى نهاية الجزء :

شاهدت على الأصل ما مثاله ، بخط شيخنا ضياء الدين رحمه الله ورضى عنه :

سمع جميع هذه المجالس على الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبى بكر القاسم بن أبى سعد عبدالله بن أبى حفص عمر الصفار ، بقراءة الإمام افتخار

(١) يوجد نصف سطر ، لم أستطع قراءته ، وفيه ما يدل على أن هذا السماع منقول عن الأصل فى محرم سنة سبع وسبع مئة ، وهو تاريخ كتابة هذه النسخة.

الدين أبي إسماعيل محمد بن محمد بن نصر العلوي البخاري : ولده أبو إبراهيم إسماعيل ، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانى ، ومحمد ابن عبدالواحد بن أحمد ، وذلك يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان ، سنة ثمان وستمائة ، وآخرون ، والحمد لله والمنة ، نقله من خطه : إسماعيل بن إبراهيم الخباز عفا الله عنه ، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

قرأت جميعه من أصله على الشيخ الإمام العالم بقية السلف وقُدوة الخلف بدر الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد أحمد الكرمانى ، نحو سماعه منه ، عن الصفار ، نقلاً ، فسمعه السادة الأجلاء : أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي القاسم بن محمد ... ، والشيخ الصالح ناصر الدين نصر الله بن أبي القاسم بن محمود القرشي ، وأبو عبدالله محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصارى ، وأبو عبدالله محمد بن أبي القاسم الأحمر الحلبى ، وأبو العباس أحمد بن ... السوادى ، ومثبت الأسماء علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلى ثم الحلبى ، وذلك في يوم الأحد سابع عشر من شعبان ، سنة ستة وستمائة بدمشق ، بجامعها ، والله الحمد والمنة ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

وكتب عمر بن محمد بن أبي سعد

سماعات النسخة ج :

جاء في الورقة الأولى :

سمعه محمد بن عمر بن أحمد بن المحب على الشيخ أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالولي ... المرداوي بسماعه حاضراً من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانى ، بسماعه من القاسم بن أبي سعد عبدالله بن أبي سعد عمر الصفار ، وسمعه أيضاً من أبي محمد الرضى عبدالرحمن بسماعه من الكرمانى .

سمعه من لفظ كاتبه محمد بن محمد بن أحمد المحب ، بسماعه المذكور أعلاه : الجماعة الأخيار الصالحون الشيخ عماد الدين أبو بكر أحمد بن علي ابن عمر إمام العزبة الحنفى النقاش ، وولده عبدالكريم ، وشمس الدين محمد ابن خليل بن عمر الحنفى ، والخواجه نجم الدين مظفر بن علاء الدين علي بن مظفر البغدادى الحنبلى ، وشمس الدين محمد بن الشيخ بهاء الدين أحمد بن ضياء الدين بادار النهاوندى التاجر السفار ، والشيخ محمد بن علي بن عمر الخضرى المعروف بابن الغواص .

وصح ذلك وثبت يوم الجمعة خامس عشر من شوال ، سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، بمنزلة الحاج في مدينة قزىزا ، وأجاز لهم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله ، سمعه من لفظي عن شيخنا شهاب الدين بدر ، وعن جماعة عن ابن المحب : أمهات أولادي : بلبل بنت عبدالله ، وجوهرة بنت عبدالله ، وحلوة بنت عبدالله ، وزوجة ولدي : فاطمة بنت عمر بن عبدالهادى ... وولدي أبو نعيم أحمد في خامس يوم من عمره ... و... ولدي أبو عمر عبدالله و... بدر الدين حسن .

صح ذلك يوم الجمعة ... شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمانمائة ... وكتب يوسف بن عبدالهادي .
وجاء في الورقة الأخيرة :

سمع جميع هذه الأمالي الثلاثة لأبي محمد المخلدي على شيخنا الإمام الحافظ صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي ، بسماعه من المشايخ الأربعة بسندهم المذكور ، بقراءة الفقيه شهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى بن علي النحوي الحضرمي المالقي : أخوه من أبويه يحيى ابن يحيى ، والولد العزيز فتح الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام العلامة كمال الدين أبي المكارم عبدالواحد بن أبي الفاضل عبدالكريم بن خلف الأنصاري الزملكاني ، وعبدالرحمن بن أحمد بن أبي الفضل ، وأبو بكر بن عبدالحالق بن الفضل الدمشقيان ، وأبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي ، وحسين بن عبدالله الهكاري ، وأحمد بن عمر بن أحمد الفامي ، وأحمد بن سرق بن حمايل النابلسي ، وكاتب الطبقة ، وصاحب الجزء أبو علي بن رزق الله بن أسلم بن علي الوسلي الهمداني .

وصح ذلك وثبت في تاسع عشر من شعبان ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة بدمشق المحروسة ، مجيزاً لهم بشرطه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وسلم .

منهج التحقق

- ١ - نسخ المخطوط مراعيًا قواعد الإملاء الحديثة .
- ٢ - اعتمدت إثبات النص المختار ، فأثبت ما أرى أنه الأصح من النسخ ، وأذكر الفروق في الهامش .
- ٣ - لم أشر إلى الفروق غير المؤثرة مثل الترضية عن الصحابة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ونحوها .
- ٤ - خرّجت الأحاديث الواردة في الكتاب وحكمت عليها ، قدر المستطاع .
- ٥ - قدمت للكتاب بدراسة موسعة عن المؤلف وكتابه .
- ٦ - قمت بتوثيق ما يحتاج إلى توثيق .
- ٧ - صنعت فهرس للأحاديث والمصادر .

نماذج من صور النسخ الخطية

صورة ورقة العنوان من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم رب سراعن بالرم
 احسن ما السع الامام العالم بدر الدر اي
 عمر محمد بن عبد الله الكورماي يهر اي عليه
 عليه السلام يلمون بجامعها في يوم الاحد ساع
 عزه في سماءه فلم يلبس لها الدر اي بولدر السع
 احسن ما السع الامام العالم سها الدر اي بولدر السع
 راى عبد الله راى حفص عمر الصغار قال
 ابو بكر وجيه رطاهر الشيا قال اما العبد ابو بكر
 يعقوب ز احمد الصير في قال يا السع ابو محمد
 الحسن احمد المخلدي الوالد املا لا تسع عشرة
 خلقت من صفر سنة ست وثمانين وثلثمائة قال
 اما ابو العباس محمد بن اسحق ابراهيم البغلي
 في قوله سعد بن خلف رطاهر علي بن ابي
 الا شجع عن اي حاربه قال لم يخلف اي هريزه
 وهريزه في الصلاة وطاب لما تحمي سلاح
 ابطله فقلت لم يا باهريزه ما هذا الوصف

الناسط ولقد رجوت ان الحوالبه
 وليس احرم مثلي بطلبى مظلومي وماله
 وعرضه لحرارة والحمل لدرت العالم
 عور صرا لهله لحب الامهار وانتم
 وكي الاحسان
 ساهدت على الاصل ما ماله يحط سبحانه الله
 بحمد الله ورضي عنه

سمع جميع هذا المجلس على الشيخ الامام العالم شهاب
 الدين تقي الدين في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠
 عمرا صفاء بفسنائه الامام الخازن الخطيب اسعد بن محمد
 ابن محمد بن نصر العلوي الخاركي ولده ابو ابراهيم اسعد
 وابو حفص عمر بن محمد بن اسعد الكرماني ومحمد
 ابن عبد الواحد بن محمد وذلك يوم الاثنين الثاني
 والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٠٠ وثمانية وخمسين
 والله الحمد والمنة ببلد من خطه اسعد بن محمد
 ابن المرحوم عفا الله عنه حامدا لله ومصليا
 على سيد محمد وآله وصحبه وسلم سلما كثيرا

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ج)

